

## فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

د. إسراء حسن محمد حسنين  
عضو هيئة التدريس جامعة نجران

## المخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، إعداد قائمة ملاحظة لكل من المعلمات وأولياء الأمور لتشخيص مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، تتجلى الأهمية النظرية في إثراء المكتبة العربية بأدوات لتطوير مهارات القيادة عند الأطفال، واقتراح بحوث أخرى، يمكن إجراؤها مستقبلاً بالسياق، تتجلى الأهمية التطبيقية في تصميم برنامج أنشطة فنية لتحسين مهارات القيادة عند الأطفال، وتكونت عينة البحث من ٥٢ طفل وطفلة من الأطفال المقيدين بالروضة الثانية والخامسة بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، واشتملت أدوات البحث على قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، والبرنامج المقترح (إعداد الباحثة)، والصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه (إعداد روبرت وآخرون، ترجمة مليكة، ١٩٩٨)، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالدرجة الكلية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة والدرجات الكلية للمهارات الفرعية وهي (مهارات التواصل مع الآخرين- إدارة الوقت- حل المشكلات- اتخاذ القرارات- التعلم التعاوني) لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الفرعية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة، بناء على ما أسفرت عنه تلك النتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتلخص في ضرورة الاهتمام بتطبيق برامج متخصصة؛ بهدف تحسين مهارات القيادة عند الأطفال، ينبغي العمل على توعية ولي الأمر حول أساليب تطوير مهارات القيادة عند أبنائه، ينبغي الاهتمام بالأنشطة الفنية، واستثمارها في تنمية جميع مهارات الطفل بمرحلة رياض الأطفال بصفة عامة، ومهارات القيادة بصفة خاصة، توفير أدلة لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة عن طرق الاستفادة من الأنشطة الفنية في نمو مهارات القيادة عند الأطفال، تقديم برامج تدريبية لأولياء الأمور ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة للتوعية بأهمية ممارسة الأطفال للأنشطة الفنية.

**The effectiveness of a program based on artistic activities in developing some leadership skills among a sample of pre- school children**

The current research aimed to verify the effectiveness of a program based on technical activities in developing leadership skills of pre- school children, Prepare a note list for both teachers and parents, to diagnose the preschool child's leadership skills. The theoretical importance reflected in enriching the Arab library with tools to develop leadership skills in children. The practical importance reflected in the design of a program of artistic activities to improve leadership skills in children. The research sample consisted of 52 children in kindergartens Sharurah city at Saudi Arabia. The research tools included the leadership skills observation list of a pre- school child. (The researcher's preparation), the proposed program. (The researcher's preparation), and the Stanford- Binet scale, fourth image. (Prepared by Robert L& et.al., translation of Malika, 1998). The results indicated that: There were statistically significant differences, in the leadership skills level of the experimental group between the pre- measurement, and the post- measurement in favor of the post- measurement. There were no statistically significant differences, in the leadership skills level of the experimental group between the post- measurement, and tracer- measurement. Based on the results of the current search, recommendations can be made, It is summed up in the need to pay attention to the implementation of specialized programs, With the aim of improving children's leadership skills, Work should be done to educate the guardian about methods of developing leadership skills for preschool children. Attention should be paid to artistic activities, And investing technical activities in developing all the child's skills in kindergarten in general, and leadership skills in particular. Providing evidence for early childhood teachers on ways to benefit from artistic activities in developing the leadership skills of preschool children. Provide training programs for parents and early childhood teachers to raise awareness of the importance of children practicing artistic activities.

الوجداني لدى الأطفال المضطربين سلوكياً، وكان الهدف من الدراسة تحسين مهارات الذكاء الوجداني، على عينة مكونة من ٥٠ طفلاً وطفلة من العنوينين ناقصي الانتباه وذوى النشاط الزائدة، وتراوحت أعمارهم بين (٩- ١١) عام بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ويتبين مما سبق أهمية استثمار الأنشطة الفنية من أجل تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، إذ أنها تعد من أفضل الأساليب التي يمكن أن يستثمرها الطفل في التواصل مع الآخرين، وللتعبير عن انفعالاته على مستوى الشعور واللاشعور، وتسهم كذلك الأنشطة الفنية في تنمية قدراته ومهاراته، وقد أشارت في هذا الشأن العديد من الدراسات أن تلقى الأطفال تدريبات تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم سيكون له عظيم الأثر في اكتساب المزيد من الخبرات التي تؤهلهم للتوافق مع المجتمع بطريقة آمنة وطبيعية.

#### مشكلة الدراسة:

تم الوصول إلى فكرة هذا الدراسة من خلال تقديم برنامج تدريبي في مركز التدريب التربوي بمكتب التعليم بمدينة شروهر، بعنوان طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم، كمساهمة مجتمعية من وحدة خدمة المجتمع الخارجي بكلية العلوم والآداب بشروهر بالمملكة العربية السعودية، وكانت الفئات المستهدفة بهذا التدريب هن معلمات الصفوف الأولية وكذلك معلمات رياض الأطفال، وما يسترعى الانتباه اتفاق جميع الحاضرات على أن هذا البرنامج التدريبي قد أضاء لهم طريق من الأمل عن أساليب تنمية مواهب وطاقات أبنائهم، ومن أكثر التساؤلات إلحاحاً منهن كيف نوجه طاقات أبنائنا ليكونوا شخصيات قيادية بارزة بالمجتمع في ظل المثيرات والتحديات الخارجية التي يصعب التحكم فيها، وتؤثر بطريقة أو بأخرى على شخصياتهم، وقد جاءت فكرة الدراسة الحالي من هذا المنطلق.

وتم استيعاب فكرة استخدام الأنشطة الفنية بهدف تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الإشراف على الطالبات الخريجات أثناء فترة التطبيق بالروضات، وقد تم ملاحظة ميل وتسابق جميع الأطفال من أجل المشاركة بركن النشاط الفني على الرغم من أن المثيرات والأدوات المتاحة بمراكز التعلم الأخرى أكثر جاذبية وإثارة، وقد ساهم ذلك في إعادة النظر إلى استخدام الأنشطة الفنية كمدخل من مداخل التعلم وتنمية المهارات؛ من أجل تنمية مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة.

والجدير بالذكر أن المادة ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل قد أشارت إلى أهمية تشجيع الأطفال وتنمية شخصياتهم وقدراتهم ومواهبهم العقلية والجسدية وتوظيفها إلى أقصى إمكاناتها. (يونيسيف، ٢٠٢٠: ٤٢).

وفي ذات السياق فإن الاستعدادات والقدرة القيادية يتم اكتسابها من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، فكلما تنوعت الخبرات، وازدادت ثراء كلما ساهمت في نمو مهارات القيادة، إذ تنمو القيادة وتتطور بالسنوات السبع الأولى من حياة الطفل. (السويدان وباشراحي، ٢٠٠٤: ٢٢٤).

يتبين مما سبق أهمية إعداد برامج إرشادية تهدف إلى تنمية مهارات القيادة، وتوفير البيئة المناسبة لرعاية نموها وتعد بروزها، لما لها من دور فعال في بناء شخصية الطفل، فضلاً عن دورها البارز في خلق طفل قيادي وناجح، لديه القدرة على اتخاذ القرارات، يحقق النفع لنفسه ووطنه، قادر على مواجهة العقبات والتحديات التي تعترض طريقه؛ من أجل ذلك يسعى هذا الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج مكون من أنشطة فنية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى الأطفال من خلال الإجابة عن التساؤل التالي ما فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

#### أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج قائم على الأنشطة الفنية بهدف تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.
٢. التأكد من فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما

انطلاقاً من أهمية مهارات القيادة كمهبة خاصة يتميز بها عدد قليل من أطفال الروضة، فضلاً عن كونها أحد الملكات التي تقدرها الجماعات، بالإضافة إلى أنها سبيل طفل ما قبل المدرسة للتفاعل مع مجالات الحياة والتعرف عليها، إذ يتم من خلالها تشكيل شخصيته وجميع قدراته وإمكاناته، ونظراً لدور القادة الفعال في توجيه أفراد المجتمع نحو التنمية المجتمعية ودفع عجلة التقدم في كافة المجالات، فضلاً عن خصوصية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الطفل طبقاً لنوع الرعاية التي يتلقاها عبر مراحل نموه المختلفة، وبناء على ذلك جاءت أهمية تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال، ومن ثم تغيير أنماط تفكير القائمين على رعايته.

وهنا لا بد من بيان أن أساليب التعليم أصبحت متركزة حول المتعلم، ليكون له دور فعال في عملية التعلم، حيث يتفاعل مع كل ما يسمع ويشاهد ليقارن ويلاحظ ويفسر؛ ليتمكن من تحقيق الهدف، وينمي مهاراته وقدراته المختلفة كالاستقلالية، العمل التعاوني، فيصبح التعلم هدف يسعى المتعلم لتحقيقه. (المجادي، ٢٠٠١: ١٦٨).

وبناء على تلك المعطيات ينبغي أن يتم تصميم مواقف التعلم لتستثير مهارات القيادة عند الطفل، فمن حقه أن يكون قائداً، ويتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية، إذ تنمو القيادة وتترعرع بفاعات النشاط، ورياض الأطفال الديمقراطية تتيح للطفل الفرصة للتعبير عن أفكاره والإنصات إليها، فهناك ارتباط وثيق بين التعلم والقيادة، فالروضة الفعالة ترتقي بمستوى أطفالها بالتعلم والقيادة. (عبدالحمد، ٢٠٠٩: ٣٢١).

وبناء على ما سبق يتبين ضرورة الاهتمام من قبل الباحثين والباحثات، وكذلك المتخصصين القائمين على التعلم بمجال التربية وعلم النفس، من أجل تصميم وإعداد برامج تربوية وإرشادية لأطفال ما قبل المدرسة تتميز بالاستنارة والتنوع، بهدف بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته ومهاراته في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن هذا المنظور تلعب الأنشطة الفنية دور كبير في بناء وتنمية شخصية الطفل، حيث تساعده على التفاعل مع الآخرين، وتزيد من ثقته في نفسه، وشعوره بالرضا عنها، نتيجة التوفيق بين الاتجاهات الاجتماعية والفردية، فيشعر باللذة أثناء ممارسته للنشاط، وكذلك أثناء رضا المجتمع عن أعماله الفنية، حيث يوفر الفن التوازن بين ميول الطفل العقلية والحسية والانفعالية وبين الشعور واللاشعور.

ومن هذا المنطلق يمكن استثمار الأدوات الفنية لاستنارة دافعية طفل ما قبل المدرسة للتعلم، واكتساب العديد من المهارات وعلى رأسهم مهارات القيادة، حتى وإن كان اللعب أو التجريب أو الاستكشاف هو الهدف وراء تناول الطفل لتلك الأدوات، إذ أن تناول الطفل وتعامله المباشر مع الخامات والأدوات سيؤدي إلى اكتسابه المزيد من الخبرات، ويساعد على إثراء بنيته المعرفية، واكتساب خبرات جديدة بهدف تنمية مهاراته في جميع المجالات، فضلاً عن تنمية قدرته على الاكتشاف والملاحظة ليستطيع التمييز بين الأدوات المختلفة وتطويعها لقيادة مجموعته من أجل تنفيذ أعمال فنية مبدعة.

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (Raymon, 2007) التي بينت أهمية الدمج بين الفن والمناهج الدراسية، وقد تمت الدراسة في مدرسة تقع بستانكسبورو فيرمونت، بهدف تقديم برنامج مدعم من إدارة فيرمونت التعليمية، على عينة مكونة من ١٣٥ طفل بالمرحلة الابتدائية، من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم أو مشكلات اجتماعية، وتضمن البرنامج الكتابة والفن والموسيقى والدراما.

وقد ساهم برنامج أعدّه (إبراهيم، ٢٠١٢) في تحسين التوافق والسلوك التكيفي، لعدد ٢٨ طفلاً وطفلة من مؤسسة دور التربية بحفاظة الجيزة، وكان الهدف من الدراسة الحد من الأفعال السيئة والعنوانية لدى أطفال مؤسسات الإيواء من خلال ممارستهم لأنشطة البرنامج الفنية، باستخدام البرنامج المقترح (إعداد الباحث)، مقياس السلوك التكيفي (عبدالعزیز الشخص، ١٩٩٢)، واختبار الذكاء للأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨).

كما ساعدت دراسة (الفرس، ٢٠١١) باستخدام الأنشطة الفنية على تنمية الذكاء

١. مفهوم الأنشطة الفنية: تعرف بأنها عامل فعال أو عملية ديناميكية تساعد على انطلاق مشاعر الطفل للخارج، من خلال تقليل الفجوة بينه وبين الأشياء المحيطة به، منذ مرحلة الشعور بها وصولاً إلى معناها. (Barnes, 2002: 4-29)

تعرف في البحث الحالي بأنها نوع من التعبير يتناول فيه الطفل الخامات والأدوات الفنية لإنجاز عمل في يساهم في بناء شخصيته وتكوينه، بغرض نمو بعض مهارات القيادة لديه، وتتضمن أنشطة الرسم والتلوين والتشكيل بالعجان أو الورق والطباعة، وغيرها من الأنشطة التي قد تكون فردية أو جماعية حرة أو موجهة.

٢. أهداف الأنشطة الفنية بمرحلة رياض الأطفال: تهدف الأنشطة الفنية إلى تحسين سلوك الطفل، وتعد مدخل من مداخل تنمية قدراته ومهاراته من خلال استنساخه مظاهر الجمال المختلفة بالحواس في البيئة المحيطة به، إذ يكتشف العلاقات التشكيلية الخلابة بالكون، ويتعرف على الخامات البيئية المختلفة، يقدر أعماله وأعمال أصدقائه، ويكتسب الثقة بالذات، تنمو قدرته على التواصل مع الآخرين من خلال عرض ما قدمه من أعمال، كما تتضح لديه مهارات اتخاذ القرار من خلال الاختيار بين البدائل المتاحة أثناء ممارسته للأنشطة الفنية، ومن أجل ذلك تم استخدام الأنشطة الفنية البحث الحالي بهدف تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة. وتتجلى أهداف ممارسة طفل ما قبل المدرسة للأنشطة الفنية فيما يلي:

- أن يكتسب الطفل بعض المهارات اليدوية التي يحتاج إليها بالحياة اليومية.
- أن يمارس الطفل مهارات جمع وقص ولصق ودمج الصور.
- أن يستخدم الطفل بعض الأدوات كالورق والفرشاة والألوان وغيرها.
- أن يمارس الطفل الرسم الحر، يعبر عما يحيط به من ظواهر وما يشعر به.
- أن يطبع الطفل نماذج من الحيوانات والنباتات وغيرها.
- أن يستشعر الطفل الجمال بالطبيعة والمتاحف والمعارض الفنية.
- أن يعرض الطفل أعماله بمعرض الإنتاج الفني للطفل.
- أن يشكل الطفل بمختلف الخامات والأدوات. (علي، ٢٠٠٦: ١٣).

٣. دوافع الطفل إلى ممارسة الأنشطة الفنية: عندما يمارس الطفل الأنشطة الفنية فإنه بتلك الممارسات يخاطب المعلم، وكذلك القائمين على رعايته، إذ يبعث لهم بعض الرسائل من خلال الخطوط المختلفة التي يشكلها، يحاول باستخدام تلك اللغة البسيطة أن يبيث الكثير من المعاني التي يخطها في رسومه وأوراقه، فيعبر عن انفعالاته ومشاعره، ومما لا شك فيه أن هناك بعض الأمور التي تدفع الطفل إلى ممارسة الأنشطة الفنية كاستثمار وقت الفراغ، والتعبير عن الانفعالات، وإبراز مهاراته وقدراته وغيرها. وفيما يلي سيتم تناول دوافع الطفل للتعبير الفني بشكل موجز:

- التعبير عن الذات: يعد التعبير الفني لغة ينقل من خلالها الطفل أفكاره، يستخدم فيها الأشكال والخطوط والرموز، فيجد طريقه للتعبير عن نفسه باستخدام لغة الفن والإشباع. (الهندي، ٢٠١٦: ٢٧).
- الإشباع الحس حركي: أشار جان بياجيه أن الطفل ينشغل باكتشاف العلاقة القائمة بين مشاعره وسلوكه الحركي.
- الحاجة للتقدير وتحقيق الذات: إذ يحتاج الطفل إلى الشعور بقيمته وأهميته وفرديته.
- التفيس عن الانفعالات والمشاعر: يبدأ الطفل حياته حراً، ثم يتعرض نتيجة لأوامر ونواهي الكبار إلى صراعات وضغوط نفسية، وتتطلب التفيس حتى لا تصل إلى الاضطراب النفسي. (القيطي، ٢٠٠٩: ٢٥-٤٣).

قبل المدرسة.

٣. إعداد قائمة ملاحظة لكل من المعلمات وأولياء الأمور لتشخيص مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.

#### أهمية الدراسة:

- يوجه نظر علماء النفس ومصممي البرامج ومعلمات الروضة إلى أهمية استثمار الأنشطة الفنية في تنمية مهارات القيادة.
- تتضح الأهمية النظرية للبحث الحالي في إثراء المكتبة العربية بإضافة أدوات تستخدم في تنمية مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة، كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في اقتراح بحوث أخرى، يمكن إجراؤها مستقبلاً في هذا السياق.
- ندرة الدراسات والبحوث (في حدود علم الباحثة) التي استثمرت الأنشطة الفنية من أجل تنمية مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة.
- تبدو الأهمية التطبيقية للبحث في تصميم وتقديم برنامج قائم على الأنشطة الفنية من أجل تنمية بعض مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة، يستخدمه بسهولة جميع المهتمين وأولياء الأمور والمعلمات، ويمكن الاستفادة من نتائجه في إعداد دورات تدريبية لتنمية مهارات القيادة، فضلاً عن إعداد برامج إرشادية في هذا المجال.

#### مفاهيم الدراسة:

- الفعالية: تعرف بأنها قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه بطريقة مرضية عندما يطبق على الذين أعد من أجلهم. (حسانين، ٢٠١٧: ٣٢٤).
- البرنامج: عبارة عن مجموعة جلسات ذات محتوى مختلف، تهدف كل جلسة إلى تنمية مهارة أو أكثر لدى الأطفال، ضمن خطط واستراتيجيات يتم اختيارها بما يتناسب مع أهداف البرنامج. (النعمي، ٢٠١٠: ٣٥).
- فعالية البرنامج: تعرف فعالية البرنامج إجرائياً في هذا البحث: بأنها قدرة البرنامج على تحقيق الأهداف التي يقيسها الاختبار البعدي وتتضح في الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط قيم أو درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي.
- البرنامج القائم على الأنشطة الفنية: يعرف البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في البحث الحالي إجرائياً بأنه مجموعة جلسات إرشادية تتألف من أنشطة تعليمية وخبرات مقترحة تعتمد على استخدام الأنشطة الفنية، بهدف تدريب الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، من أجل تنمية مهارات القيادة في الدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية في مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين واتخاذ القرارات وإدارة الوقت.
- مهارات القيادة: تعرف بالبحث الحالي على أنها قدرة طفل ما قبل المدرسة على التواصل مع أفراد مجموعته بشكل يسمح له باستثمار الوقت بالعمل الجماعي لاتخاذ القرارات وحل المشكلات. تحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طفل ما قبل المدرسة على قائمة ملاحظة مهارات القيادة.

#### الإطار النظري:

- الأنشطة الفنية: الأنشطة الفنية وسيلة من وسائل تعديل سلوك الطفل وتوجيهه تربوياً، عن طريق تشكيل الخامات المتنوعة، وتعد نشاط ذهني يشد القدرة الابتكارية لدى الطفل، فينمط أفكاره واهتماماته ويخطط ويرتب طبقاً للأولويات، ويبدع في طرق تناول الخامات، من أجل الحصول على أعمال متقنة.
- يميل الأطفال لاستخدام الفنون كأدوات للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بصورة تفوق استخدام اللغة اللفظية، التي تتطلب إتقان اللغة ودرجة من النضج لا تتضح عند الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. (محمد، ٢٠١٢: ٤١).
- في هذا الصدد يرى أصحاب النظرية التطورية أن رسوم الطفل تزداد غنى وتطور كلما تقدم بالمر، وقد وصفوا مراحل نمو رسوم الأطفال بداية من عمر العامين وحتى عمر الثامنة عشر. (قسيم وخصاونة، ٢٠٠٧: ٦٥).

٢. مفهوم مهارات القيادة: قدرة القائد على خلق الموائمة بين أفراد الفريق، والبيئة المحيطة به لتكون قوة دافعة لتحقيق الأهداف. (ديباش، ٢٠١٣: ٧).  
ويبين من المفهوم السابق أن مهارات القيادة تعد مجموعة المهارات التي يتمكن القائد بموجبها تحفيز المجموعات والتعاون معهم من أجل تحقيق هدف مشترك خلال فترة زمنية محددة، وتتكون مهارات القيادة في البحث الحالي من (مهارات التواصل مع الآخرين- التعلم التعاوني- إدارة الوقت- اتخاذ القرارات- حل المشكلات).

٣. خصائص وسمات القائد: تبين نظرية الرجل العظيم للفيلسوف توماس كارليل، أن للطفل القائد سمات تميزه عن غيره من الأطفال، كما توضح أن القادة لا يصنعون، بل يولدون ولديهم عدد من السمات الشخصية، أو الخصائص الموروثة التي تجعل منهم قادة ناجحين، وقد أشار أنصار هذه النظرية من خلال بحوثهم إلى عدد من السمات المميزة للقادة، كالأمانة والثقة بالنفس والذكاء، القدرة على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار الأمانة الطموح. (البارودي، ٢٠١٥: ٢٣-٢٤).

٤. على الجانب الآخر تفترض النظرية السلوكية أن معيار تحديد القائد هو التركيز على المهارات، التي يقوم بها الطفل أكثر من السمات الشخصية، وتنقسم مهارات القائد إلى المهارات البنائية والتقديرية، حيث تركز المهارات التقديرية على المشاركة والاهتمام بالمرؤوسين، والثقة المتبادلة، بينما تركز المهارات البنائية على إقناع المرؤوسين بأداء العمل حتى إذا تطلب الأمر البقاء لمدة أطول. (علي، ٢٠١٤: ٢٩).

٥. وظهرت نظرية السمات التي اعتمدت السمات كمييار أساسي لتميز القائد الناجح؛ نظرا للجدل المثار بشأن نظرية الرجل العظيم، وقد تأثرت هذه النظرية بالنظرية السلوكية، وتشير إلى أهمية التجربة والتعلم، لافتراضها إمكانية اكتساب السمات والمهارات القيادية. (لهلوب والصررايرة، ٢٠١٢: ١٣٥).

٦. الخصائص السلوكية للطفل القائد، قد تظهر لديه بعض أو كل السمات التالية:  
أ. يلقي الحب والاحترام من معظم أقرانه.  
ب. يستطيع التأثير على أقرانه للسعي نحو تحقيق الهدف.  
ج. يتحمل المسؤولية.  
د. يحدد الأخطاء أثناء العمل ويظهر لأقرانه كيفية تجنبها.  
هـ. يسأل عن المقترحات والأفكار.  
و. يستشير أقرانه عند اتخاذ القرارات.  
ز. يساعد أقرانه في تحقيق أهدافهم.  
ح. يشارك بحماس في الأنشطة (Northouse, 2009: 3).

يتبين من العرض السابق أن التعرف على خصائص وسمات القائد أحد المدخلات الهامة، التي تلعب دور بارز في تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، فكلما تم السعي إلى تنمية تلك الخصائص مبكرا من خلال إعداد برامج متخصصة، كلما تم استثمارها على الوجه الأمثل في نمو مهارات الأطفال، كأحد الأقطاب التي يتم بموجبها تحقيق أهداف المجتمع وتطويره، لذا يهتم البحث الحالي بتنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.

٧. وظائف القيادة: تفترض نظرية القوى القيادية تفاوت درجة تأثير القائد في سلوك ومشاعر المجموعة؛ بما يمتلكه من قوى قيادية مثل القبول الاجتماعي والثقة والمكافأة والسرية والعقاب والقوى العضلية والملكية والفكرية والخبرة، أو بناء على تصور المرؤوسين لامتلاكه لها. (سيف، ٢٠١٧: ٤٧).

يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن للقيادة وظيفة تنظيمية تهتم بالوظائف الجماعية وطرق توزيع الوظائف داخل المجموعة من أجل تحقيق الأهداف، وتحدد وظائف القائد بما يلي:

وفي هذا الصدد قد أظهرت نتائج دراسة (البناء، ٢٠١٣) إلى فعالية الأنشطة الفنية في خفض الاكتئاب عند الأطفال، وكان الهدف منها تعرف الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والبعدي، على ٢٤ طفل يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عام مصابين بالاكتئاب المرتفع والمتوسط.

كما توصلت دراسة (ربيع، ٢٠١٢) إلى فعالية برنامج الأنشطة الفنية في خفض قلق الانفصال، وكان الهدف من الدراسة إعداد برنامج مكون من أنشطة فنية لخفض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة، على ٤٠ طفل وطفلة بالمستوى الأول بالروضة، بتطبيق المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، وقلق الانفصال لطفل الروضة، والبرنامج المقترح.

٤. أشكال الأنشطة الفنية عند طفل الروضة: تعد الأنشطة الفنية وسيلة تعبير عما يدور داخل كينونة الطفل، يعبر من خلالها عن آماله وطموحاته وانفعالاته ومشاعره، وتمثل انعكاس لوجهة نظره الشخصية عن العالم المحيط به، فيرسل رسائله من خلال أعماله الفنية، وتعتمد الأنشطة الفنية على تجهيز ركن الفن بالعديد من الخامات، وتتضمن الأنشطة الفنية ما يلي:

أ. التلوين: ينبغي اختيار موضوعات جذابة تتوافق مع نمو الطفل، ذات مساحة كبيرة؛ لتمنحه حرية الحركة.

ب. الرسم: يكون حر يختاره الطفل أو مقيد تطلب المعلمة رسم موضوع معين.

ج. القص واللصق: يستخدم الطفل الورق المقوي، الإسفنج، أو أوراق القص واللصق.

د. التشكيل: باستخدام عجينة الورق أو العجين الأبيض أو الملون أو الصلصال.

هـ. الأشغال الفنية: كتشكيل أرنب بالكانسون، والأسماك بورق الكوريشة، والرسم بالشارشة وغيرها.

و. الطباعة على القماش أو الورق: باستخدام ريش الطيور، أو ورق الشجر. (بوتس، ٢٠٠٦: ٣٤٣)

٨ القيادة: تعد القيادة أحد النزعات الفطرية التي تحتل جزء من تفكير الإنسان منذ نشأة أظافره، يتمكن الطفل بموجبها إحداث تأثير بأفراد فريق العمل الذي يقوده واستثمار مهاراتهم والفروق الفردية الكائنة بينهم، والسعي نحو تشجيعهم على الإنجاز من أجل التميز في تحويل الأهداف المنشودة إلى نتائج، وتعتبر القيادة إحدى السمات المقبولة بمختلف المجتمعات؛ لأنها تسعى نحو العناية بشؤون المجتمع وتحقيق كافة الطموحات، وطفل ما قبل المدرسة بطبيعة تكوينه كإنسان يميل إلى القيادة، وهنا يقتضى الأمر تنمية هذه النزعة واستثمارها بطريقة مناسبة لتعود بالفائدة والنع على شخصية الطفل والمجتمع؛ باعتبار أن القيادة أحد أشكال التنظيم الاجتماعي بين فئات الأطفال.

١. مفهوم القيادة:

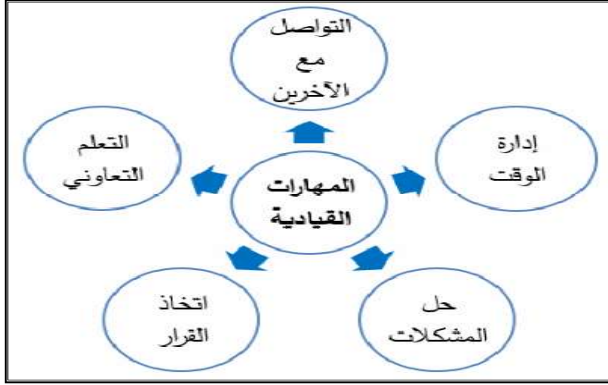
أ. عملية تأثير موجهة لتسيق الجهود والسلوك؛ لتقبل المرؤوسين التوجيهات من أجل تحقيق الأهداف. (قنديل، ٢٠١٠: ١٥).

ب. قدرة الطفل في إحداث التأثير على طفل، أو مجموعة وتحفيزهم على التعاون والعمل، بغرض تحقيق الأهداف. (لهلوب والصررايرة، ٢٠١٢: ٤٣).

ج. عملية التأثير على الآخرين؛ للاتفاق على ما يجب القيام به وكيفية القيام به، وعملية تسهيل الجهود الفردية والجماعية لتحقيق الأهداف المشترك. (Xu, 2017, 155)

د. تعرف القيادة في البحث الحالي بأنها قدرة الطفل القائد على إقناع أفراد مجموعته في العمل الجاد، والسعي الدؤوب من أجل تحقيق الأهداف.

٥. التعلم التعاوني يعرف بالبحث الحالي بأنه قدرة طفل ما قبل المدرسة على التعاون مع فريق العمل من أجل إنجاز وتحقيق هدف محدد.



شكل (١) مجالات المهارات القيادية

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (مهارات التواصل مع الآخرين- إدارة الوقت- حل المشكلات- اتخاذ القرارات- التعلم التعاوني) على قائمة ملاحظة مهارات القيادة لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي بالدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (مهارات التواصل مع الآخرين- إدارة الوقت- حل المشكلات- اتخاذ القرارات- التعلم التعاوني) على قائمة ملاحظة مهارات القيادة.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

#### عينة الدراسة:

١. عينة البحث الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة استطلاعية، يبلغ عددها ٣٠ طفلاً وطفلة مقيدتين بمرحلة رياض الأطفال بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، يبلغ متوسط أعمارهم (٥ سنوات وشهر وأربع أيام)، وذلك بغرض تحديد الكفاءة السيكمترية لتلك الأدوات، وقد كشفت النتائج قدرة الأدوات على جمع البيانات، وسيتم التعرض للكفاءة السيكمترية لها بشيء من التفصيل فيما بعد.
٢. عينة البحث الأساسية:

١. تكون مجتمع البحث من ٥٠٠ طفل وطفلة، تم استخدام محك ترشيحات الطالبات المعلمات بالبداية؛ للكشف عن الأطفال الذين ليس لديهم ميول قيادية بعد تدريبهم على ذلك، تم بالمرحلة التالية تطبيق قائمة ملاحظة مهارات القيادة على الأطفال الذين تم اختيارهم، وكان عددهم ٢١٠ طفل وطفلة، تم رصد درجات الأطفال على القائمة، وتحديد عينة البحث الأساسية في صورتها النهائية المكونة من ٥٢ طفل وطفلة من الأطفال الحاصلين على ٢- انحراف معياري على قائمة ملاحظة مهارات القيادة، أو ما يسمى بالدرجة الفارقة، وجميعهم مقيدون بالروضة الثانية والخامسة للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩، ٢٠١٧-٢٠١٨ بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، الجدول التالي يتضمن تقسيم العينة النهائية تبعاً لعدد الأطفال والروضة والنوع.

اسم الروضة	عدد الأطفال		نسبة الأطفال	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الروضة الثانية	٧	٩	٣٥%	٢٩%
الروضة الخامسة	١٣	٢٢	٦٥%	٧١%
المجموع الكلي	٢٠	٣١	١٠٠%	١٠٠%

١. تحديد الأهداف التي ينبغي أن تحققها المجموعة.
٢. التحرك وفق قواعد وقوانين واضحة.
٣. الالتزام بالمعايير والقيم السائدة.
٤. استثمار الثواب والعقاب لتحقيق النظام.
٥. الالتزام بروح الجماعة. (الجبالي، ٢٠١٨: ٨٨).

يتبين من العرض السابق أن هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها القائد، ويمكن إيجاز وظائف القائد بناء على البحث الحالي في القدرة على التواصل مع أفراد المجموعة من أجل تحديد الأهداف، فضلاً عن المشاركة في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن حل المشكلات التي تواجه سير العمل، هذا بالإضافة إلى تحفيز المجموعات على العمل التعاوني، كأحد السبل المثلى من أجل تطوير وإنجاز النتائج في الوقت المناسب.

٨. مراحل اكتساب مهارات القيادة: يشير زهران أن القيادة كسمة مكتسبة مثل الكثير من سمات الشخصية، والقيادة كدور اجتماعي تكتسب وتنمو في إطار المجموعة، وتؤكد النظرة الحديثة أن القيادة يمكن تعلمها وتعليمها، وبالتالي ينبغي الاهتمام بتدريب الأطفال على القيادة علمياً وعملياً، كما تشير 'هرلوك' إلى أن القيادة بين الأطفال تنمو من تأثير الخبرات المبكرة، والتدريب بالسنوات الأولى. (الجبالي، ٢٠١٨: ٨٥).

يعد الاهتمام باكتساب طفل ما قبل المدرسة مهارات القيادة بمثابة تأهيل، وتحسين للمهارات الإنسانية المرغوب فيها بمرحلة مبكرة، بناء على أسس علمية سليمة، وهناك العديد من المراحل المتداخلة غير المستقلة التي يمر بها الطفل، حتى يصل إلى مرحلة إتقان وتعلم المهارة، وتنقسم إلى:

- أ. مرحلة الإدراك: يحل الطفل المهارة ويعبر عما يتعلمه لفظياً، وينبغي على المدرب أن يصف للطفل ما يجب عمله، والمتوقع منه.
- ب. مرحلة التثبيت: يمارس الطفل السلوك الصحيح، ونقل هذا الاستجابات الخاطئة ويصير السلوك ثابتاً.
- ج. مرحلة الاستقلال: تزداد عند الطفل سرعة الأداء، مع الدقة. (عزازي، ٢٠١٠: ٧٨-٧٩).

وفي هذا الصدد قد هدفت دراسة (محمود، ٢٠١٤) إلى تحديد أثر برنامج الأنشطة المتكاملة في تطوير مهارات القيادة، على عينة من ٣٠ طفل وطفلة برياض الأطفال تتراوح أعمارهم (٤-٥) سنوات، وقد استخدمت الباحثة البرنامج المقترح، ودليل المعلمة، ومقياس مهارات القيادة المصور (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى تحسن مهارات القيادة لدى أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الأنشطة التربوية المتكاملة.

٩. المهارات القيادية في البحث الحالي: ونظراً لاستخدام قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة بالبحث الحالي، الذي يتضمن خمسة مجالات فرعية انظر شكل (١) سيتم تعريف مكوناته فيما يلي:

- أ. مهارات التواصل مع الآخرين تعرف بالبحث الحالي بأنها قدرة طفل ما قبل المدرسة على نقل مشاعره وأفكاره للآخرين بأسلوب مناسب باستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- ب. إدارة الوقت تعرف بالبحث الحالي بأنها قدرة طفل ما قبل المدرسة على استثمار الوقت بمستوى مناسب في التنظيم والتخطيط وإدارة المهام وفقاً للأولويات؛ لكي ينجز الأعمال في أقل وقت ممكن.

ج. مهارات حل المشكلات تعرف بالبحث الحالي بأنها نشاط ذهني منظم ينطوي على التحليل، ووضع البدائل والتحقق من صحتها اعتماداً على الخبرات السابقة والمعارف؛ من أجل كشف غموض المواقف غير المألوفة.

- د. اتخاذ القرارات تعرف بالبحث الحالي بأنها قدرة طفل ما قبل المدرسة على الاختيار الواعي بين البدائل.

أو أحد القائمين على رعاية الطفل، أو المعلمة بالتركيز في جميع العبارات.

ب. ثم يتم اختيار الإجابة المناسبة من خلال وضع علامة (√) أمام أبداً أو نادراً أو أحياناً أو كثيراً أو دائماً، طبقاً لملاحظة المستجيب تكرار الطفل القيام بالسلوك.

٣. تصحيح قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة: لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي؛ من أجل تقدير الاستجابات، ومن ثم تم تقسيم الدرجات على النحو التالي، حيث يعطى للطفل خمس درجات إذا كانت الإجابة (دائماً)، وأربع درجات إذا كانت الاستجابة (كثيراً)، وثلاث درجات إذا كانت الاستجابة (أحياناً)، ودرجتان إذا كانت الاستجابة (نادراً)، ودرجة واحدة إذا كانت الاستجابة (أبداً).

٤. الكفاءة السيكومترية للقائمة:

أ. حساب الصدق:

٢ صدق الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة: تم التحقق من هذا الصدق من

خلال قياس معامل الارتباط بين درجة كل مجال فرعي، والدرجة الكلية للقائمة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٣٠ من أطفال الروضة بمدينة شرويه، باستخدام برنامج SPSS إصدار ١٥، ويتضح من جدول (٣) التالي أن معاملات الصدق لمجالات قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة مرتفعة، حيث ما تراوحت بين  $0.993^{**}$  كحد أعلى و  $0.986^{**}$  كحد أدنى، ويتبين أن جميع الدرجات دالة عند مستوى معنوية  $0.01$ ، وهذا يدل على أن جميع المجالات تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقياس.

المجال	عدد العبارات	معامل الارتباط
مهارة التواصل مع الآخرين	١١	$0.978^{**}$
مهارة إدارة الوقت	١١	$0.979^{**}$
مهارة حل المشكلات	١١	$0.979^{**}$
المهارات اتخاذ القرارات	١١	$0.986^{**}$
مهارة التعلم التعاوني	١١	$0.993^{**}$

\*\* دال عند  $0.01$ .

٢ صدق الاتساق الداخلي لعبارات القائمة: تم قياس هذا الصدق من

خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، والمجال الذي تنتمي إليه، بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية، البالغ عددها ٣٠ طفل روضة بمدينة شرويه، وجدول (٤) التالي يشير أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين  $0.769$  كحد أدنى و  $0.968$  كحد أعلى، ويتبين أيضاً أن جميع القيم دالة عند مستوى معنوية  $0.01$ ، وهذا يبين تمتع القائمة بصدق الاتساق.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد.

التواصل مع الآخرين	إدارة الوقت	حل المشكلات	اتخاذ القرارات	التعلم التعاوني
$0.874^{**}$	$0.938^{**}$	$0.960^{**}$	$0.907^{**}$	$0.907^{**}$
$0.909^{**}$	$0.910^{**}$	$0.920^{**}$	$0.905^{**}$	$0.949^{**}$
$0.848^{**}$	$0.945^{**}$	$0.779^{**}$	$0.939^{**}$	$0.920^{**}$
$0.930^{**}$	$0.932^{**}$	$0.945^{**}$	$0.943^{**}$	$0.905^{**}$
$0.919^{**}$	$0.955^{**}$	$0.916^{**}$	$0.942^{**}$	$0.968^{**}$
$0.815^{**}$	$0.799^{**}$	$0.940^{**}$	$0.967^{**}$	$0.925^{**}$
$0.908^{**}$	$0.907^{**}$	$0.769^{**}$	$0.930^{**}$	$0.925^{**}$
$0.918^{**}$	$0.938^{**}$	$0.938^{**}$	$0.939^{**}$	$0.974^{**}$
$0.932^{**}$	$0.923^{**}$	$0.952^{**}$	$0.944^{**}$	$0.964^{**}$
$0.930^{**}$	$0.817^{**}$	$0.928^{**}$	$0.923^{**}$	$0.965^{**}$
$0.886^{**}$	$0.771^{**}$	$0.929^{**}$	$0.934^{**}$	$0.926^{**}$

\*\* دال عند  $0.01$ .

٢. وصف عينة البحث الأساسية: إذ تم مراعاة ما يأتي عند اختيار عينة البحث النهائية:

أ. ألا يعاني أي طفل من أطفال العينة من إعاقات سمعية أو بصرية أو جسمية... الخ.

ب. يتراوح العمر الزمني لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات.

ج. أن يكون من المقيد بالروضات الحكومية للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، ٢٠١٧-٢٠١٨ بمدينة شرويه بالمملكة العربية السعودية.

د. الحصول على بالدرجة الفارقة، أو ما يعادل أو تساوى ٢- انحراف معياري، على قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.

٣. تجانس أطفال المجموعة التجريبية: للتأكد من تحقيق عينة البحث الاعتدالية في التوزيع بالعمر الزمني، ومهارات القيادة، ودرجة الذكاء تم تطبيق اختبار كلمجروف سميرونوف، ويتبين من الجدول ٢ التالي أن نتائج مستوى الدلالة بالاختبار، تراوحت ما بين (٠,١١٤ و ٠,٤٥٣)، وهي قيم أكبر من مستوى  $0.05$  وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية، حيث تم التحقق من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

جدول (٢) تجانس العينة في العمر الزمني ومهارات القيادة ودرجة الذكاء باستخدام اختبار كولموجروف سميرونوف.

المتغيرات	العملية الإحصائية	العدد	مستوى الدلالة
العمر الزمني	١,١٩٨	٥٢	٠,١١٤
مهارات القيادة	٠,٨٥٨	٥٢	٠,٤٥٣
درجة الذكاء Iq	١,٠٥٩	٥٢	٠,٢١٢

#### أدوات الدراسة:

قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، والصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه (إعداد روبرت وآخرون، ترجمة مليكة، ١٩٩٨)، والبرنامج المقترح القائم على الأنشطة الفنية. (إعداد الباحثة).

٢ قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة: قامت الباحثة بإعداد قائمة ملاحظة مهارات القيادة، بغرض الحصول على قائمة سيكومترية لقياس مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، ويعد ذلك أحد أهداف البحث، تتكون الأداة من ٥٥ عبارة مقسمة بالتساوي على خمسة مجالات فرعية، وهي مهارات اتخاذ القرارات، والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والتعلم التعاوني.

١. خطوات إعداد قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة:

أ. الاطلاع على البحوث والأدبيات والمقاييس العربية والعالمية المتصلة بمهارة القيادة.

ب. استنباط بعض العبارات بحيث تتضمن مواقف مرتبطة بمهارات القيادة، مع مراعاة أن تحتوي قائمة ملاحظة مهارات القيادة على مواقف يقوم بها الطفل في الواقع.

ج. كتابة قائمة ملاحظة مهارات القيادة إلكترونياً، ثم إرسالها لعدد من السادة المحكمين المتخصصين من أساتذة علم النفس.

د. تم وضع قائمة ملاحظة مهارات القيادة في صورتها الأولية.

هـ. تم تطبيق قائمة ملاحظة مهارات القيادة بصورتها الأولية على عينة البحث الاستطلاعية.

و. تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للقائمة، والحكم على مستوى ملائمة العبارات، وصلاحياتها للتطبيق على العينة التجريبية.

ز. تم وضع قائمة ملاحظة مهارات القيادة في صورتها النهائية.

ح. تم تطبيق قائمة ملاحظة مهارات القيادة في صورتها النهائية، على عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي.

٢. تعليمات قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة:

أ. ترشد الباحثة الشخص المستجيب على القائمة، سواء كان أحد الوالدين،

معاملات ثبات الاختبار من (٠,٨٢ إلى ٠,٩٩)، على عينة قوامها يتراوح ما بين ٣٨٠ على اختبار العلاقات اللفظية، إلى ٦٦٠ باختبار المفردات من العينة الكلية البالغ قوامها ٨٥٠، ويتراوح أعمارهم ما بين (٢-٢٣) عاماً. (خليل، ٢٠٠١: ١٢٤).

تم التحقق من معامل الثبات بالبحث الحالي بإعادة التطبيق بفاصل زمني مدته ١٥ يوم، على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها ٣٠ طفل وطفلة، بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة شروره بالمملكة العربية السعودية، وكانت قيمة معامل الارتباط الخطي بين التطبيقين ٠,٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات الأداة.

II البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:

١. الهدف العام بالبرنامج: تنمية مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة.
٢. الأهداف الإجرائية بالبرنامج: انظر الجدول (٦) التالي:
٣. أهمية البرنامج:

- II تنمية مهارات القيادة عند طفل ما قبل المدرسة.
- II تصميم مجموعة من الأنشطة الفنية الشيقة والمتعة بهدف تنمية مهارات القيادة عند الطفل.
- II المبادئ والأسس التي يبنى عليها البرنامج المعد:
- II ملائمة الأنشطة لاحتياجات، وقدرات طفل ما قبل المدرسة.
- II استخدام أدوات ووسائل متنوعة من بيئة الطفل الواقعية.
- II تأمين العدد الكافي من المواد والأدوات في الركن الفني؛ لتكون بمتناول يد الأطفال.
- II مراعاة توفير عوامل الأمن والسلامة بالمواد والأدوات المستخدمة.
- II التنظيم والتخطيط الجيد لجميع الأنشطة قبل البدء فيها.
- II التنوع في الأنشطة الفنية المقدمة لمراعاة الفروق الفردية.
- II مراعاة التسلسل المنطقي أثناء تقديم النشاط الفني للطفل.
- II إعطاء الفرصة المناسبة للأطفال للتعبير، وتوضيح أعمالهم بالنشاط الفني.
- II تحديد الأدوار المناسبة للباحثة، والمعلمة، وكذلك طفل ما قبل المدرسة.
- II تحديد مدة النشاط، والوقت الذي يتطلبه تدخل الباحثة أو المعلمة.

٤. الفنيات المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج:

- أ. التعزيز: يتم التنوع في تقديم المعززات المادية والمعنوية بما يتوافق مع الموقف، لتشجيع الطفل على أداء المهارة بطريقة صحيحة، وبالتالي تقوية احتمال حدوثها فيما بعد.
- ب. الحوار والمناقشة: وذلك بهدف تقديم جلسات تدريبية لأولياء الأمور والمعلمات تتضمن مجالات القيادة وخصائص وسمات الطفل القيادي.
- ج. النمذجة: من خلال تنفيذ خطوات النشاط الفني أمام الأطفال قبل البدء به.
- د. تقديم التغذية الراجعة: لطفل ما قبل المدرسة بأسلوب تربوي مناسب، لبيان مدى النجاح في تنفيذ الفنيات، وإثقان المهارات المقدمة بالجلسات.
- هـ. التعليمات: من خلال وضع قواعد عمل توضح أساليب التفاعل والاتصال مع الفريق، كالإبتسام، والتعليق بأسلوب مناسب، وكذلك التحدث بأفكار مثيرة للاهتمام.
٥. خطة جلسات البرنامج: تم تقسيم جلسات البرنامج كما يلي:
  - أ. بداية من الجلسة الأولى حتى الرابعة صممت للمعلمات وأولياء الأمور.
  - ب. بداية من الجلسة الخامسة إلى الجلسة العشر صممت للأطفال.
  - ج. مدة الجلسة الواحدة ستون دقيقة.
٦. مواضيع الجلسات: تحتوي كل جلسة بالبرنامج على الإجراءات التالية:
  - أ. يتم مراجعة ما تم بالجلسات السابقة في بداية كل جلسة، ما عدا الجلسة الأولى.

II الصدق التمييزي: تم قياس الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية بين قيم الربع الأدنى والأعلى من درجات عينة البحث الاستطلاعية، بعدد ٨ من الأطفال منخفضي الدرجات، و٨ من الأطفال مرتفعي الدرجات، أنظر جدول (٥) التالي، حيث يتبين من نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة بين درجات المجموعتين، في درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية، بقيمة احتمالية مقدارها ٠,٠١، وهي أصغر من ٠,٠٥ وهذا يبين صلاحية قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة في التمييز بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية مرتفعي ومنخفضي الدرجات، وبالتالي تتمتع القائمة بمعامل صدق عالي.

جدول (٥) قيم (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الدرجات.

القيمة الاحتمالية	قيمة (ت)	مرتفعي الدرجات		منخفضي الدرجات		البعد
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٣١,٩١٥	٢,٥	٦١	٣,٤	١٨,٧	مهارة التواصل مع الآخرين
٠,٠١	٢٤,٠٩٠	٢,٩٩٨	٥٠,٩	٣,٤٦	١٦	مهارة إدارة الوقت
٠,٠١	٢٦,٩٢٢	٤,٠٣	٥٠,٣	١,٣٢	١٤,٢	مهارة حل المشكلات
٠,٠١	٣٧,٩٤٤	٣,٧٧	٧٠	١,٧٩	١٩,٩	المهارات اتخاذ القرارات
٠,٠١	٣٦,١١١	٢,٧٩٧	٧٢,٤	٣,٧	١٩,٣	مهارة التعلم التعاوني
٠,٠١	٤١,٠١٩	١٤,٣٧	٣٠,١,٦	٧,٧٤	٨٩,٩	الدرجة الكلية

II صدق المحك: تم التحقق من صدق قائمة ملاحظة مهارات القيادة من خلال قياس معامل الارتباط الخطي لبرسون، بين درجات العينة الاستطلاعية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة المستخدمة في البحث الحالي، ودرجاتهم أيضا على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة عند طفل الروضة (إعداد قنصوه وآخرون، ٢٠١٧) وقد بلغت نتائج معامل الصدق ٠,٨٧٤، وتعتبر قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٥. ثبات قائمة ملاحظة مهارات القيادة: لحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات قائمة ملاحظة مهارات القيادة، على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها ٣٠ طفل وطفلة بمرحلة الروضة بمدينة شروره بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت نتائج معامل الثبات ٠,٨٤، وبلغ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية عند جيتمان ٠,٨٤٥، وعند سبيرمان ٠,٨٥٢، مما يشير إلى ثبات الأداة.

II الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه: مقياس ذكاء يقاس فرديا، يتألف من ١٥ اختبار فرعي، مقسمة على ٤ مجالات وهي الذاكرة قصيرة المدى، والاستدلال المجرد البصري واللفظي والكمي، يحصل المفحوص على درجة كلية مركبة تبين العامل العام.

١. الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أ. الصدق: قام مليكة بالتحققين على أفراد من المجتمع المحلي والعربي، وأعد جداول معيارية للأعمار من عامان وحتى فوق سبعون عام بانحراف معياري ٨، ومتوسط قدره ٥٠، وقد تم مناقشة أربع أطروحات ماجستير، بإشراف مليكة وإبولنيل من العدد ١٧ أطروحة في الصورة الرابعة.

تم حساب صدق المحك بالبحث الحالي، من خلال حساب معامل الارتباط الخطي بين درجات عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها ٣٠ طفل من أطفال الروضة الخامسة بمحافظة شروره بالمملكة العربية السعودية على مقياس ستانفورد بينيه، ونتائجهم على اختبار ذكاء الأطفال لسري، إجلال، وقد بلغت نتائج معامل الارتباط ٠,٧٨٦، وهي درجة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى صدق الأداة.

ب. الثبات: كشفت نتائج تطبيق معادلة كودر- ريتشاردسون أن درجات

- ب. اختيار القائد والقائدة بالفرق من خلال التبادل بين الأطفال.  
 ج. مناقشة الأطفال بالتعيينات المنزلية المطلوبة بالجلسة السابقة.  
 د. مناقشة الأطفال في هدف وموضوع الجلسة.  
 هـ. تطبيق الأساليب والفتيات الإرشادية بالجلسات.
٧. صدق البرنامج: لاختبار صدق محتوى البرنامج تم عرضه على عدد ٩ من المحكمين المتخصصين بالمجال، للتحقق من مناسبة الجلسات لعينه البحث التجريبية، وكذلك للتأكد من السلامة اللغوية ومناسبة الفتيات والأدوات.

جدول (٦) الجلسات التنفيذية للبرنامج: مدة الجلسة الواحدة ساعة.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
الأولى	جلسة إرشادية للأمهات	أن تعرض الباحثة للأمهات موضوع البحث أن تحدد الأمهات مكونات البرنامج أن تشرح الأمهات أطفال العينة للقياس القبلي	عروض تقديمية- ضيافة- أوراق عمل- جوائز
الثانية	جلسة إرشادية للمعلمات	أن توضح الباحثة للمعلمات موضوع البحث أن تصف المعلمات مكونات البرنامج أن تشرح المعلمات أطفال العينة للقياس القبلي	عروض تقديمية- ضيافة- أوراق عمل- جوائز
والثالثة	مهارات القيادة للمعلمات والأمهات	أن تقارن الحاضرات بين مهارات القيادة من حيث التعريف والتصنيف أن تحدد الحاضرات سمات الأطفال القياديين أن تطبق الحاضرات قائمة ملاحظة مهارات القيادة على الأطفال	عروض تقديمية- ضيافة- أوراق عمل- جوائز
الرابعة	الأنشطة الفنية للمعلمات والأمهات	أن تذكر الحاضرات أهمية الأنشطة الفنية في بناء شخصية الطفل أن تذكر الحاضرات أهمية الأنشطة الفنية في تطوير مهارات القيادة أن تطبق الحاضرات قائمة ملاحظة مهارات القيادة على الأطفال	عروض تقديمية- ضيافة- أوراق عمل- جوائز
الخامسة والسادسة	جلسة افتتاحية	بناء علاقة إرشادية قائمة على الود بين الباحثة والأطفال أن يقترح الأطفال قواعد العمل التي ينبغي الالتزام بها أثناء تنفيذ البرنامج أن يشجع جو من الألفة والوئام بين الباحثة والأطفال	عروض تقديمية- ضيافة- جوائز
السابعة والثامنة	التعبير الحر	أن يعبر الطفل عما يفكر به بحريه أن يقيم الطفل الجلسة السابقة عن طريق الرسم أن يشارك الطفل فريقه في القيام بالمهام	أوراق رسم- ألوان- تطلب الباحثة من الأطفال التعبير بالرسم عما أعجبهم بالجلسة السابقة- يتم تعزيز أعمال الأطفال بتعليقها بركن الفن.
التاسعة	صنع قبة	أن يتخذ القائد مع فريقه القرارات المناسبة أن يصنع كل طفل قبة أن يهدى الطفل قبعته لزميله	ورق مقوى- مادة لاصقة- شرائط زينة- أزرار- ألوان تصنع الباحثة نموذج للقبة وتطلب من قائد الفريق تحديد الأدوات التي يحتاجها فريقه ويأتي مع مساعده لأخذها، وبعد الانتهاء من صناعة القبعات يهدى كل طفل قبعته لزميله الذي ساعده بالنشاط.
العاشرة	صنع نظارة رائد الفضاء	أن يحدد القائد مع أفراد فريقه الخامات المطلوبة أن يصنع القائد وفريقه نظارات رائد الفضاء أن يعبر الطفل عن رأيه في عمل الفريق	أطباق ورقية- أسلاك قابلة للطي - أعواد خشبية- تشرح الباحثة خطوات الصنع ويقوم القائد ومساعدته باستلام الأدوات لصناعة النظارة، ويستمر بعد الانتهاء مناقشة كل طفل في رأيه بعمله وعمل المجموعة، وبعد الانتهاء من النشاط يتم تعزيز المجموعات باختيار النشاط الذي يتفق الفريق على الرغبة في الالتحاق به.
الحادية عشر	من يفوز من الفريقين	أن يدير القائد الوقت بفعالية أن يزين القائد مع فريقه فستان كبير من الورق أن بحث القائد فريقه على سرعة الإنجاز	فستان مصنوع من الورق المقوى- ألوان- برونز- ترتر- نجوم- مسادة لاصقة، تطلب الباحثة من القادة بالفرق المختلفة الحضور لاستلام الأدوات بعد تحديدها مع أفراد مجموعاتهم ويتعين على المجموعة التي تنجز المهمة أولاً الحصول على تاج التميز.
الثانية عشر	تلوين الملابس	أن يذكر الطفل مشكلات إدارة الوقت أن يلون القائد مع فريقه أكبر عدد من ملابس البيبي أن يتعاون القائد مع فريقه في تنظيم مكان النشاط بعد الانتهاء	ملابس طفل مصنوعة من ورق مقوى- مسادة لاصقة- برونز بألوان مختلفة- تطلب الباحثة من المجموعات البدء في تلوين الملابس، والتوقف منها عند سماع الإشارة، ويحصل الفريق الفائز على عدد من الجوائز حيث استطاع تلوين أكبر عدد من الملابس.
الثالثة عشر	الحفاظ على الوقت	أن يصف الطفل أهمية استثمار الوقت أن يصنع القائد مع فريقه عدد كبير من قطرات الماء أن يشارك القائد فريقه في إنجاز النشاط	قطرات ماء زرقاء مصنوعة من ورق مقوى- مادة لاصقة- بيبسون وردى مصنوع من ورق مقوى- عيون متحركة- رافع لسان- يتم صناعة نموذج ويطلب من المجموعات صناعة أكبر عدد من قطرات المياه ويحصل الفريق الفائز على جوائز
الرابعة عشر	أين ذهب الماء ؟	أن يحل القائد وفريقه المشكلات أن يصنع القائد وفريقه سحابة ممطرة لإنبات الزرع أن يتابع القائد فريقه أثناء تنفيذ النشاط	قصة مصورة- سحابة مصنوعة من ورق مقوى- ألوان مائية- قطن- مادة لاصقة- يتم رواية قصة عن طفل قام برى زهرته وخرج مع والده لصلاة الظهر، وعندما عاد إلى المنزل وجد زهرته تبكى وتطلب منه إحضار بعض من الماء لأنها تشعر بالعطش الشديد، حزن الطفل كثيراً وسأل زهرته أين ذهب الماء؟ تجمع إجابات الأطفال ثم تستكمل القصة عن دورة المياه في الطبيعة- يطلب بعد ذلك أن تقوم كل مجموعة بصناعة سحابة ممطرة تروي النباتات، يتم تعزيز المادى بتوزيع استيكرات لجميع الأطفال.
الخامسة عشر	من أكون؟	أن يسمي القائد وفريقه وسائل المواصلات بعد الاستماع لمعلومات عنها أن يبدى القائد وفريقه رأيهم بالنشاط أن يصنع القائد مع فريقه قارب النجاة	متوازي مستطيلات مصنوعة من الإسفنج- أوراق- مسادة لاصقة- خلسة أسنان- نجوم وترتر للترزين- يتم عرض معلومات عن وسائل المواصلات في لعبة من أكون ليجل الطفل اللغز ويحدد اسم الوسيلة، وبعد الانتهاء يطلب من المجموعات صناعة قارب، والمجموعة الفائزة تحصل على النجمة الذهبية.
السادسة عشر	البحث عن الكنز	أن يبحث القائد وفريقه عن الكائنات البحرية أن يصنع القائد وفريقه عروسة عصا باستخدام الأسماك أن يساعد القائد فريقه في الإنجاز	كائنات بحرية مصنوعة من ورق مقوى- رافع لسان- مادة لاصقة- عيون متحركة- تقوم الفرق بالبحث عن الكائنات البحرية بالرمال والفريق الذي يصل لأكثر عدد هو الفائز- ويتم بعد ذلك صناعة عروسة عصا بالكائنات البحرية المستخرجة، بعد الانتهاء يتم توزيع بعض الجوائز على الفائزين.



رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
السابعة عشر	تخيل نفسك قائد	أن يحدد القائد مع فريقه قائمة أولويات لتجهيز الحفل أن ينفذ القائد مع فريقه المهارات التي تعلمها بالبرنامج أن يشارك القائد مع فريقه في اتخاذ القرارات	أوراق عمل- ألوان- مادة لاصقة- بالونات- مفارش- أطلب من جميع الأطفال تخيل نفسك قائد ومطلوب منك الآن التجهيز للقيام بحفل بعد ساعة واحدة- ما القرارات المناسبة لتقسيم العمل من يقوم بصناعة الدعوات ومن يعلق الزينات والشعارات وما هي فقرات البرنامج، تحصل المجموعة الفائزة على البالونات.
الثامنة عشر	أسنان قوية	أن يحدد القائد مع فريقه الأولويات أن ينفذ القائد مع فريقه مهارة حل المشكلات من أجل أسنان قوية أن يشارك القائد مع فريقه في صناعة الأسنان الضاحكة	قصة مصورة- بروجيكتور- كانسون- مادة لاصقة- ألوان- يطلب من الأطفال بالركن الفني صناعة فرشاة لأسنان قوية، وبعد الانتهاء يتم توزيع فرشاة أسنان ومجون لجميع الأطفال.
التاسعة عشر	شعارنا بالبرنامج	أن يصف الطفل ما تعلمه من البرنامج أن يبدي الطفل رأيه في أنشطة البرنامج أن يشكل الأطفال بالمجموعات شعار للبرنامج ليتم عرضه بالحفل الختامي	صلصال- جوائز- يتم عمل مسرح عرائس وتقوم العرائس بتوجيه الأسئلة على الأطفال عن الأمور التي تم تعلمها بجلسات البرنامج، وبعد ذلك يتوجه الأطفال إلى الركن الفني لتشكيل شعار للحفل الختامي بالصلصال، يتم توزيع هدايا من الصلصال على الأطفال.
العشرون	جلسات ختامية	أن يلخص الأطفال ما تم بالجلسات أن تطبق الحاضرات قائمة ملاحظة مهارات القيادة على الأطفال أن يشارك الطفل زملائه في الحفل الختامي	التطبيق البعدي- هدايا وجوائز للأطفال- ضيافة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تقويم البرنامج: تم تقويم البرنامج الذي تم إعداده على عدة مراحل كما يلي:

٨. تقويم قبلي: قبل تقديم البرنامج بهدف تحديد عينة البحث التجريبية، من خلال الحصول على أقل الدرجات على قائمة ملاحظة مهارات القيادة على الأطفال.

ب. تقويم بنائي: أثناء تطبيق جلسات البرنامج؛ بهدف توجيه الطفل إلى السلوك المقبول.

ج. تقويم نهائي: يتم بعد الانتهاء من جلسات البرنامج مباشرة، وذلك بتطبيق قائمة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة على عينة البحث التجريبية.

د. تقويم تتبعي: عن طريق إعادة تطبيق قائمة ملاحظة مهارات القيادة على عينة البحث التجريبية، بعد مرور فترة منية مدتها شهر، من تطبيق أنشطة برنامج الأنشطة الفنية؛ للتحقق من مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات القيادة.

١٢. تقويم إحصائي: تم إجراء اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة بالقياسين القبلي والبعدي.

المجال	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات التواصل مع الآخرين	بعد	٥٢	٥٩,٧٥	٥,٦	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	٢٩,٥	١١,٦		
مهارات إدارة الوقت	بعد	٥٢	٤٦,٠٤	٦,٥٩	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	٢٤,٦٥	١٠,٩٨		
مهارات حل المشكلات	بعد	٥٢	٤٦,٤٠	٧,٤٧٩	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	٢١,٥٤	٨,٠٢		
مهارات اتخاذ القرارات	بعد	٥٢	٦٧,٠٨	٨,٦٣٢	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	٢٨,١٧	١٠,١٣		
مهارات التعلم التعاوني	بعد	٥٢	٦٩,٨٧	٧,٧٧	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	٢٣,٤٠	٧,٤٢		
الدرجة الكلية	بعد	٥٢	٢٩٢,٨	٣٧,٠٩	٥١	٠,٠١
	قبل	٥٢	١٢٧,٣	٣٣,٤٣		

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة نتائج اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين بالدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (مهارات التواصل- إدارة الوقت- حل المشكلات- اتخاذ القرارات- التعلم التعاوني) على قائمة مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة تراوحت ما بين (٢٩,١٤٢) و (١١,٣٩٦) وهي قيمة دالة بقيمة احتمالية ٠,٠٠١، ويثبت أنها أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يؤكد صحة الفرض الأول، ويمكن القول بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

وتعود هذه النتيجة إلى الأثر الفعال للمتغير المستقل وهو البرنامج القائم على الأنشطة الفنية، كنتيجة لتلقى الأطفال في المجموعة التجريبية التدريب بجلساته، حيث هدفت جلسات البرنامج إلى تنمية بعض مهارات القيادة.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (الجبالي، ٢٠١٨) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، على ٦٠ طفل وطفلة، من محافظة المنيا، تتراوح أعمارهم (٥- ٦) أعوام، مقسمة بالتساوي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، باستخدام مجموعة من الأدوات وهي البرنامج المقترح، ومقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي والمصور

وقد تعود هذه النتيجة أيضا إلى استخدام استراتيجيات فعالة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي، مما ساهم في تنمية قدرة أطفال المجموعة التجريبية على وضع الأهداف، وترتيب الأولويات، وإعداد خطط من أجل سرعة الإنجاز، والتوصل إلى النتائج المطلوبة، وقد ساهم ذلك أيضا في إثارة انتباههم إلى سرعة المشاركة في الأنشطة المختلفة، وقد ترتب على استئارة عقولهم وحواسهم إلى إيجاد حالة من التنافس بين الفرق المختلفة؛ لإنهاء المهام في الوقت المتفق عليه أو قبله بفترة قليلة، وقد حفزت الأنشطة المقدمة بالبرنامج على نشر جو من التوقع والترقب، ساعد بشكل كبير على الإقبال في عملية التعلم والمساهمة فيه.

وفي هذا الصدد تتضح إدارة الوقت في قدرة الطفل على استثمار الوقت المتاح من خلال التخطيط الجيد وتحديد الأهداف وكذلك ترتيب الأولويات.

(Ghiasvand & et.al, 2017: 3684)

وقد اتفقت بذلك مع نتائج دراسة (حريرة، ٢٠١٦) التي بينت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى المجموعة التجريبية، على عينة قوامها ٣٠ طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) عام، وكان الهدف منها قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إدارة الوقت، باستخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، استبيان إدارة الوقت.

وقد أشارت نتائج دراسة (الشقيري وآخرون، ٢٠١٧) إمكانية تنمية مهارات إدارة الوقت من خلال برنامج قائم على المسرحية الغنائية، على ٤٠ طفل وطفلة، تبلغ أعمارهم ما بين (٥-٦) أعوام بمحافظة بورسعيد، باستخدام مقياس إدارة الوقت لطفل الروضة، وكان الهدف من الدراسة التحقق من فاعلية برنامج مسرحي غنائي في تنمية قدرة الأطفال على إدارة الوقت.

وقد تعود تنمية قدرة أطفال العينة التجريبية على مهارات حل المشكلات إلى ممارسة الأنشطة الفنية المتنوعة المصممة لجلسات البرنامج، والتي ساهمت في تنمية قدرة الطفل على نقل أفكاره ومشاعره لفريق العمل، كما ساهمت أيضا في نمو قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تقمص الأدوار والتخيل، مما يسر لهم نقل أثر التعلم من خلال ممارسة الأنشطة، والاستفادة منها في التعميم على أنشطة أخرى من واقع حياتهم، فضلا عن أن تنوع الأنشطة الفنية المقدمة بالبرنامج أدى إلى بحث الأطفال عن حلول؛ لإضفاء الجمال على أعمال الفريق، مما ساهم في نمو قدرتهم على التفكير بطريقة غير المألوفة، وإدراك العلاقات وابتكار أفكار وحلول.

وبناء على ذلك قد أشارت نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٠) إلى تطور أداء الأطفال في حب الاستطلاع وحل المشكلات؛ نتيجة تلقيهم التدريب في البرنامج، وكان الهدف من دراسته قياس فاعلية برنامج قائم على ألعاب الواقع الافتراضي، واللعب التخيلي في تحسين حب الاستطلاع وحل المشكلات، على ١٠ أطفال بالطفولة الوسطى بالصف الثالث الابتدائي، باستخدام مقياس حب الاستطلاع، وحل المشكلات المصور، والبرنامج المقترح (إعداد الباحث).

وقد اتفقت مع نتائج دراسة (الوزير، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات حل المشكلات، على عينة من الأطفال أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وكان الهدف من الدراسة إعداد برنامج تعليمي مقترح؛ لتحسين مهارات حل المشكلات، باستخدام اختبار الذكاء المصور لإجلال سري، ومقياس مهارات حل المشكلات المصور (إعداد الباحثة).

وقد يعود السبب وراء تفوق المجموعة التجريبية بعد تقديم البرنامج في مهارات اتخاذ القرار، كأحد مهارات القيادة إلى تأثيرها بالمتغير المستقل، وهو جلسات برنامج الأنشطة الفنية، وقد يرجع ذلك أيضا إلى الدور البارز لعملية اتخاذ القرار، وأهميتها في اختيار الطفل للأنشطة المختلفة؛ حيث أن اتخاذ القرار يعد من العمليات السلوكية التي يمارسها الطفل بصفة مستمرة، أو شبه دائمة أثناء تنفيذ الأنشطة اليومية بالبرنامج، إذ يستخدمها الطفل عند اختيار الصورة التي يريد تلوينها، أو الأدوات والخامات الخاصة التي يحتاجها؛ لتنفيذ المهام بالتعاون

(إعداد الباحثة)، وبينت نتائج الدراسة نجاح البرنامج المقترح في تنمية مهارات السلوك القيادي.

واتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة (الشراوى وآخرون، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات القيادة عند طفل الروضة باستخدام طريقة المشروع، على عينة قوامها ٦٠ طفل وطفلة بمحافظة بورسعيد، واستخدم بطاقة ملاحظة بعض مهارات القيادة للمعلمة، ومقياس مصور لمهارات القيادة، وأشارت النتائج إلى إمكانية تنمية مهارات القيادة، التي تتكون من مهارات التواصل والعرض والتقديم والتفاوض والتخطيط.

وقد تعود نتيجة هذا الفرض أيضا إلى فعالية التواصل والتفاعل بين الباحثة وبين أطفال المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة بالبرنامج، كما يعزى كذلك إلى إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتواصل فيما بينهم، وكذلك نتيجة التواصل بين الأطفال والمعلمة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج، وقد يكون بسبب توفير بيئة التعلم النشط التي تسعى إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وتعزى هذه الفروق أيضا إلى استثمار الأنشطة الفنية كلعنة من أجل تنمية مهارات التواصل كأحد مهارات القيادة؛ حيث أن ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تعتبر عامل فعال تنطلق من خلاله مشاعر الطفل في مستوى الشعور واللاشعور، وتعد الفنون من الأدوات التي تعمل على نقل أفكار الطفل ومشاعره للآخرين، حيث أنها وسيلة الأطفال للتعبير عن أنفسهم، وتؤثر بشكل كبير في نموهم وارتقائهم وكذلك إقبالهم على الحياة.

واتفقت في هذا مع نتائج دراسة (خليفه، ٢٠١٦) التي أظهرت أن تصميم أنشطة فنية يزيد من شعور الطفل بالثقة في الذات، ويحسن أسلوب تعامل الطفل مع من حوله، وكان الهدف من الدراسة الوصفية الكشف عن الاستراتيجيات التي تبني عليها أنشطة التنوع الفني، على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بعمر من (٩-١٢) عام.

وقد اتفقت تلك النتائج كذلك مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٤) التي بينت أن استخدام الأنشطة الفنية له تأثير إيجابي في إثارة الحوار بين الأطفال والمعلمة وبينهم وبين زملائهم، وكان الهدف من الدراسة تحديد دور الأنشطة الفنية في تحسين الحس الفني التشكيلي لطفل الروضة، باستخدام مقياس العلاقات الشكلية والجمالية (إعداد الباحثة)، وبطاقات ملاحظة السلوك، والبرنامج المقترح (إعداد الباحثة)، على عينة مكونة من ٦٠ طفل وطفلة مقسمة بالتساوي على المجموعة التجريبية والضابطة، تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية.

واتفقت كذلك مع دراسة (حسين، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد أثر برنامج أنشطة فنية في تنمية مهارة التواصل مع الآخرين، على أطفال من عمر (٤-٦) سنوات، اعتمدت المنهج التجريبي، وأشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على التواصل مع الآخرين لصالح التطبيق البعدي.

وقد ترجع هذه النتيجة أيضا إلى فعالية أنشطة البرنامج في إثارة دافعية أطفال المجموعة التجريبية نحو المشاركة الفعالة في الجلسات، كما تعود أيضا إلى تنظيم مسابقات بين مجموعات الأطفال؛ بهدف تنمية قدرتهم على التعاون من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشأن إنجاز المهمات، هذا بالإضافة إلى احترام الباحثة لأفكارهم واهتمامهم وإشاعة جو من الوثام والتسامح بينهم، باعتبار أن احترام الأفكار يعد من أهم الأقطاب التي يقع على عاتقها تنمية وتحسين مهارات الأطفال على كافة المستويات والأصعدة، فضلا عن التنوع في تقديم المعززات المعنوية والمادية.

وفي هذا الصدد تشير النظرية السلوكية بأهمية تعزيز استجابة الطفل؛ حتى يكتسب المثير بموجبه قوة تزيد من تكرار السلوك المثاب عليه. (بلان، ٢٠١٥: ١٥٢).

مهارات القيادة شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي بين الأطفال، يمكن من خلال تمتيتها تحسين مهاراتهم في كل من اتخاذ القرارات، وإدارة الوقت، والتواصل، وكذلك حل المشكلات، والعمل التعاوني، ونتيجة سعى البرنامج إلى تنمية نزعة الطفل نحو القيادة واستثمارها بشكل من الأشكال؛ لتعود بالنفع على الطفل والمجتمع، إذ تعتبر مهارات القيادة من النزعات التي يتمكن الطفل بموجبها من التأثير في أعضاء الفريق الذي يقوده، ويستثمر كذلك الفروق الفردية الكائنة بينهم، ويهتم كذلك بشؤون أعضاء الفريق؛ من أجل الإنجاز والتميز في تحقيق الأهداف.

وقد يكون السبب وراء عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتبني إلى ربط الأنشطة المقدمة ببيئة الطفل، وتعزى أيضاً إلى استخدام استراتيجيات التخيل في تنمية قدرة الطفل على التواصل مع فريق العمل؛ من أجل تحقيق التعاون للتوصل لأفضل السبل لحل المشكلات، واتخاذ القرارات بالوقت المحدد، ويتضح ذلك عندما تخيل الطفل نفسه قائد يجهز فقرات حفل سيتم تقديمه بعد ساعة، وعليه أن يحدد مع فريقه، القرارات التي ينبغي اتخاذها، وطرق تقسيم العمل بناء على القدرات على أعضاء المجموعة، من حيث صنع الدعوات، وتعليق الشعارات والزينات.

ولعل من أسباب ذلك أيضاً عمل جلسات إرشادية للأهالي ومعلمات الروضة بالبرنامج المقترح، لإدراك طبيعة البرنامج، وأهمية تحقيق التعاون بين الأسرة والروضة؛ من أجل تحسين مهارات الأطفال، وكذلك توضيح أهمية تحقيق التعاون بين الطفل وأسرته، وبين المعلمة والأطفال على حد سواء؛ من أجل توفر المناخ الملائم الذي يساعد على نمو المهارات.

فضلا عن تقديم استراتيجيات تسعى نحو تنمية روح التعاون بين الأطفال، بالإضافة إلى إشاعة جو من التنافس بين المجموعات أثناء إنجاز المهمات، فيتواصل القائد ومساعدته مع أعضاء الفريق؛ من أجل تحديد الأدوات المطلوبة ورسم الخطط، التي من شأنها تسهم في تحقيق الفريق لعنصرى السرعة والدقة في إنجاز المهمة ومن ثم الفوز بالمسابقات، التي تهدف إلى إنتاج أكبر عدد من الوحدات بالوقت المحدد، وكذلك أثناء التعاون في تولين الصور، وغيرها الكثير من الأنشطة التي تسعى جميعها إلى تنمية روح الفريق؛ من أجل تحقيق الأهداف وإنجاز المهمات، فضلا عن تبادل الأدوار المختلفة بين أفراد المجموعات، إذ يتم تغيير القائد من نشاط إلى نشاط آخر.

في هذا الصدد تهتم النظريات الموقفية بالمتغيرات الأخرى المنبثقة من الموقف القيادي، مثل موقع القائد بالعمل الجماعي، وتبين أن أي عضو يمكن أن يكون قائد للمجموعة بموقف ما، والطفل القائد بموقف معين، لن يكون بالضرورة قائداً بموقف آخر. (الجبالي، ٢٠١٨: ٨٨).

وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التنوع في المثيرات، فضلا عن اختيار خامات وأدوات فنية متنوعة ومألوفة ومشتقة من بيئة الطفل، هذا بالإضافة إلى تصميم أنشطة فنية متباينة في أسلوب العرض ما بين أوراق العمل، والصور الفوتوغرافية، والعروض التقديمية، والقصص المصورة مما ساهم في التخفيف من حدة الشرح اللفظي للمعلومات، وسهولة ربط المعلومات ببيئة الطفل وخلفيته المعرفية.

وساعد أيضاً في جذب انتباه الطفل للمواقف المعروضة في شكل أحداث واقعية تثير الشك والحيرة، وتشعر الطفل بعدم الاتزان المعرفي، فيظهر بمثابة الباحث الصغير الذي يحاول جاهداً إلى اكتشاف مواطن الضعف، والثغرات المتضمنة في الموقف التعليمي؛ ليتمكن من الحصول على أفضل النتائج؛ حتى يستطيع من خلالها إعادة التوازن، فينتبأ بالحلول الممكنة، ويضع الفروض التي يستطيع من خلالها التوصل إلى حل للمشكلة، ولم يتوقف الطفل عند التنبؤ فحسب بل يجرب كافة الفروض؛ حتى يصل إلى الحلول المثلى للمشكلة، ثم يسعى إلى تعميم النتائج من خلال التحدث عن تجربته بعد الانتهاء من النشاط مع أقرانه بالمجموعات

(تعاينة برنامج قائم على الأنشطة الفنية ...)

مع فريق العمل، ويستخدمها أيضاً أثناء إبداء الرأي فيما قام به من أعمال، أو أثناء تقييم عمل الفريق، إذ أنها تعد عملية عقلية نفسية وسلوكية معقدة تحتوي على العديد من الاختيارات، هذا بخلاف السعي نحو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بتلك الاختيارات.

وهذا يوضح ما آلت إليه نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٤) التي بينت فعالية البرنامج المقترح في تحسين اتخاذ القرار، على ٤٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة بمحافظة الغربية، وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على التقييم الذاتي في تحسين اتخاذ القرار، باستخدام استمارة التقييم الذاتي، وكذلك مقياس اتخاذ القرار (إعداد الباحثة).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقديم برنامج ذو طبيعة خاصة إلى المجموعة التجريبية، إذ يسعى نحو الاستفادة من الأنشطة الفنية، كأحد مداخل التعلم من أجل تنمية مهارة الطفل على اتخاذ القرار كأحد مهارات القيادة، إذ تعتبر الأنشطة الفنية من أنسب الأساليب المستخدمة لهذا الغرض، بكل ما يتضمنه البرنامج من أنشطة ممتعة، وتنوع في المثيرات السمعية والبصرية مع إعطاء الطفل كامل الحرية في الاختيار بين البدائل، ومن المعلوم أن استمتاع الطفل بممارسة الأنشطة المقدمة تساعده على التقليد والتخيل والنقد، فضلا عن ممارسة واكتساب مهارات جديدة، وبناء على تلك المعطيات ينبغي توجيهه عناية فائقة نحو توفير الخامات والأدوات التي تعمل على إثارة اهتمام الطفل من أجل ممارسة الأنشطة بأساليب مختلفة ومتعددة.

لتتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبني بالدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (مهارات التواصل مع الآخرين - إدارة الوقت - حل المشكلات - اتخاذ القرارات - التعلم التعاوني) على قائمة ملاحظة مهارات القيادة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، انظر جدول التالي.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة بالقياسين البعدي والتبني.

المجال	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات التواصل مع الآخرين	بعدي	٥٢	٥٩,٧٥	٥١	١,٦٧٣	٠,١٠١
	تتبني	٥٢	٥٩,١٩			
مهارات إدارة الوقت	بعدي	٥٢	٤٦,٠٤	٥١	٠,٤٠٤	٠,٦٨٨
	تتبني	٥٢	٤٥,٨٥			
مهارات حل المشكلات	بعدي	٥٢	٤٦,٤٠	٥١	١,٣٧٩	٠,١٧٤
	تتبني	٥٢	٤٥,٧٧			
مهارات اتخاذ القرارات	بعدي	٥٢	٦٧,٠٨	٥١	١,٨٠٥	٠,٠٧٧
	تتبني	٥٢	٦٦,٠٨			
مهارات التعلم التعاوني	بعدي	٥٢	٦٩,٨٧	٥١	١,٧٠١	٠,٠٩٥
	تتبني	٥٢	٦٩,١٧			
الدرجة الكلية	بعدي	٥٢	٢٩٢,٧٥	٥١	١,٩٠٢	٠,٠٦٣
	تتبني	٥٢	٢٨٨,٥٩٦			

يتبين من الجدول السابق أن درجة (ت) المحسوبة لعينتين غير مستقلتين بهدف المقارنة بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية ودرجات المجالات الفرعية (مهارات التواصل مع الآخرين - مهارات إدارة الوقت - مهارات حل المشكلات - مهارات اتخاذ القرارات - مهارات التعلم التعاوني) على قائمة ملاحظة مهارات القيادة بالتطبيقات البعدي والتبني تتراوح ما بين (٠,٤٠٤ و ١,٩٠٢) بدرجة احتمالية تتراوح ما بين (٠,٦٨٨ و ٠,٠٦٣) أي أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يوضح صحة الفرض الثاني، حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبني بالدرجة الكلية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة. وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية الأنشطة المقدمة بالبرنامج، حيث تعد

٤. البناء، يمني. (٢٠١٣). أنشطة التربية الفنية كوسيلة لخفض الاكتئاب عند الأطفال. **أطروحة ماجستير**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. بوتس، دانيال. (٢٠٠٦). **حضارة وادي الرافدين الأسس المادية**. ترجمة: كاظم سعد الدين ومراجعة إسماعيل حسين حجارة، بغداد: منشورات الهيئة العامة للأثار.
٦. الجبالي، غيداء. (٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٣)، ٧٧-١٢٨.
٧. حريرة، أمينة. (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الأطفال في مراحل عمرية متتابعة. **أطروحة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٨. حسانين، إسماعيل. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة القابلين للتعليم. **مؤتمر التربية وبيئات التعلم التفاعلية: تحديات الواقع ورؤى المستقبل**، في الفترة من ١٢-١٣ يوليو، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (١)، ٣٢٠-٣٥٤.
٩. حسين، غادة. (٢٠١٦). فعالية برنامج أنشطة التربية الفنية لتدعيم الثقة بالذات لدى طفل الروضة بالاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية. **أطروحة ماجستير**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٠. خليفوه، بدور. (٢٠١٦). تصميم أنشطة فنية بمجال التدوق الفني قائمة على استراتيجيات متعددة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١١. خليل، إيهاب. (٢٠١١). المكونات العاملة لمقياس ستانفورد بينية للذكاء "الصورة الرابعة" دراسة ارتقائية من سن ٢ إلى ٢٣ عاماً. **أطروحة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٢. دباش، حسين. (٢٠١٣). درجة توافر المهارات القيادية بإدارات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. **أطروحة ماجستير**، جامعة أم القرى.
١٣. ربيع، فاطمة. (٢٠١٢). فعالية برنامج باستخدام أنشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من أطفال المستوى الأول بالروضة. **أطروحة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
١٤. السويديان، طارق وباشراحيل، فيصل. (٢٠٠٤). **صناعة القائد**. الرياض: مكتبة العبيكان.
١٥. سيف، عبد الرحمن. (٢٠١٧). **وظائف القائد الناجح**. المملكة العربية السعودية: دار المعترف.
١٦. الشراقي، سعدية ومعوذ، أروى وعبد الحميد، محمد. (٢٠١٧). تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع. **مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد**، (١١)، ٤٦١-٤٨٦.
١٧. الشقيري، وفاء وحسن، أحمد وعرنوس، نيفين. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد**، (١٠)، ٢٩٠-٣٣٤.
١٨. عبدالنور، إسماعيل. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات). **أطروحة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٩. عبدالحميد، جابر. (٢٠٠٩). **القيادة المدرسية والضبط**. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٠. عبدالرحيم، زينب. (٢٠١٥). برنامج تربية حركية قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة. **أطروحة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٢١. عبدالله، رانيا. (٢٠١٤). تنمية الحس الفني التشكيلي لطفل الروضة باستخدام

وهذا ما آلت إليه دراسة (عبدالنور، ٢٠١٧) التي هدفت لمعرفة أثر برنامج أنشطة خارجية في تنمية القيادة، على ٦٠ طفل وطفلة من (٥-٦ سنوات، باستخدام البرنامج المقترح (إعداد الباحثة)، باستخدام استطلاع رأي المعلمة لسلوك القيادي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، مقياس مصور لبعض السلوك القيادي (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج في تحسين مهارات القيادة بالمقياس البعدي واستمرار الأثر بالتطبيق التتبعي. واتفقت كذلك مع دراسة (عبدالرحيم، ٢٠١٥) التي هدفت تحديد أثر برنامج تربية حركية في تحسين بعض مهارات القيادة، على ٦٠ طفل وطفلة بالمستوى الثاني رياض الأطفال، من خلال المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، باستخدام قائمة مهارات القيادة (إعداد الباحثة)، بطاقة مهارات القيادة (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت النتائج قدرة البرنامج على تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال بالتطبيق البعدي، واستمرار الأثر بالمقياس التتبعي.

#### ملخص النتائج:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالدرجة الكلية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة ودرجات المجالات الفرعية وهي (مهارات التواصل مع الآخرين وإدارة الوقت وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم التعاوني) في اتجاه القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال ما قبل المدرسة في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالدرجة الكلية على قائمة ملاحظة مهارات القيادة ودرجات المجالات الفرعية وهي (مهارات التواصل مع الآخرين وإدارة الوقت وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم التعاوني).

#### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:
١. ينبغي الاهتمام بتطبيق برامج إرشادية وتربوية؛ بهدف تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.
  ٢. ضرورة السعي نحو توعية ولي الأمر عن سبل تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.
  ٣. الاهتمام بالأنشطة الفنية بمرحلة رياض الأطفال، واستثمارها في تحسين جميع مهارات طفل ما قبل المدرسة بصفة عامة، ومهارات القيادة بصفة خاصة.
  ٤. توفير أدلة للمعلمات عن طرق استثمار الأنشطة الفنية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.
  ٥. إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال للتوعية بأهمية ممارسة طفل ما قبل المدرسة للأنشطة الفنية.

#### بحوث مقترحة:

١. فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في الحد من الاضطرابات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة.
٢. فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تعزيز النمو الخلقى عند الطفل.
٣. عوامل الشخصية الخمس وعلاقتها بالذكاء الفني.
٤. فعالية برنامج قائم على نظرية التدافع في نمو التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة.

#### المراجع:

١. إبراهيم، أمين. (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحسين السلوك التكيفي لدى أطفال مؤسسات الإيواء. **أطروحة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. البارودي، منال. (٢٠١٥). **القائد المتميز وأسرار الإبداع القيادي**. القاهرة: دار الكتب المصرية.
٣. بلان، كمال. (٢٠١٥). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. عمان: دار الإحصار.

42. Raymond, Allen. (2007). **Teaching and Learning with the Arts**. 37(6), 36- 39.
43. Xu, Jie Hui. (2017). Leadership theory in clinical practice. **Chinese Nursing Research**, 4(4), 155-157.
- أنشطة متعددة الأغراض. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٢. عزازي، عزة. (٢٠١٠). مدى فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحس حركية لدى عينة من الأطفال التوحديين ذوي المستوى الوظيفي المرتفع. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٣. علي، ينب محمد. (٢٠٠٦). **التربية الفنية في خمسين عاما**. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
٢٤. علي، زينب علي. (٢٠١٤). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات في ضوء عدد من المتغيرات. **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية** ٦ (٢٠)، ٧٤ - ١٥.
٢٥. الفرس، فاطمة. (٢٠١١). تنمية مهارات الذكاء الوجداني باستخدام أنشطة التربية الفنية لعينة من الأطفال المضطربين سلوكيا. أطروحة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٦. القريظي، عبدالمطلب. (٢٠٠٩). **مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال**. الرياض: دار الزهراء.
٢٧. قسيم، مصطفى وخصاونة، فاطمة. (٢٠٠٧). **التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل**. عمان: دار الميسرة.
٢٨. قنديل، علاء. (٢٠١٠). **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**. عمان: دار الفكر.
٢٩. لهلوب، ناريمان والصريرة، ماجدة. (٢٠١٢). **مهارات القيادة التربوية الحديثة**. الرياض: دار الخليج.
٣٠. المجادي، حياة. (٢٠٠١). **أساليب ومهارات رياض الأطفال**. الكويت: مكتبة الفلاح.
٣١. محمد، صلاح. (٢٠١٠). فعالية اللعب التخيلي وألعاب الواقع الافتراضي في تنمية حل المشكلات لدى الأطفال. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
٣٢. محمد، مها. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح مبني على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٣. محمد، ولاء. (٢٠١٤). **التقييم الذاتي كمدخل لتنمية اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة**. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٣٤. محمود، هاجر. (٢٠١٤). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية المتكاملة وقياس مدى فاعليته في تنمية مهارة القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٣٥. النعمي، شهرزاد. (٢٠١٠). **بناء برنامج تطويري في ضوء تقويم أداء مهارات القيادة الإدارية والتربوية**. عمان: دار صفاء.
٣٦. الهندي، منال. (٢٠١٦). **الأنشطة الفنية لطفل الروضة**. القاهرة: عالم الكتب.
٣٧. الوزير، سومية. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. أطروحة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
٣٨. يونيسيف لكل طفل. (٢٠٢٠). **نص اتفاقية حقوق الطفل**. اليونيسيف: مدونة اليونيسيف العربية.
39. Barnes, R. (2002). **Teaching Art to Young Children 4- 9: 2<sup>nd</sup> Edition**. London: Routledge.
40. Ghiasvand, A; Naderi, M; Zagheri, M; Tafreshi, A.& Hosseini, M.. (2017). Relationship between time management skills and anxiety and academic motivation of nursing students in Tehran. **Electron Physician**, 9(1), 3678- 3684.
41. Northouse, P. G. (2009). **Leadership: Theory and practice**. (2<sup>nd</sup> ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

## مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة



[IPCS.Shams.edu.eg](http://IPCS.Shams.edu.eg)

[ChildhoodJournal@Chi.ASU.Edu.Eg](mailto:ChildhoodJournal@Chi.ASU.Edu.Eg)